

قصيدة وردة الملاستيك

في البدء..
 خلق الله المكون مفيداً للإنسان
 ولمن يبدو أجمل
 خلق الأطياف لتصدق فيه ،
 وخلق الأزهار ،
 تبَثُّ العطر بكل حواشيه ،
 وتطبع فوق خطوط الملوحة ..
 أزهى الأنوان !

* * * *

الوردة مخلوق حسن
 قد تتكلم أحياناً
 وتغنى أحياناً
 ولقد تبكي في أحيان أخرى
 وكما المرأة
 يحييها الإعجاب ، فتتجلى ،
 تحمر ، وتبهر
 أو ..
 يطرحها الماء ،
 فتدوى في حزن مكوبٍ
 تزدان الوردة أحياناً ،
 فتبوح بكل مفاتنها ،
 وتتطاير حيناً ،
 فيحفل بهاء نضارتها ،
 تساقط أوراق صباها ،
 تذبل ، وتموت !

* * * *

الوردة تحتاج لمن يعشقها

عشق الوردة رحله
سـ فـ رـ يـ حـ دـ وـهـ الـ وـجـ دـ،
وـ تـ دـ فـعـ الـ أـشـ وـاقـ
دـورـانـ حـولـ المـحـبـوبـ،
عـيـونـ تـشـرـبـهـ، وـتـنـاجـيهـ،
فـنـاءـ فـيـهـ!

* * * * *

فى بيته..

أحضرت صنوف الورد المصنوعة فى اتقان
رتبت الأحمر ، والأصفر ، والأبيض..
نسقت المفاصع والموسانان
يحس بها المائير من دقتها
قد قطفت فى نفس اليوم..

من المسستان!

لكنى حين أشاهدها..

وأنا فى ساعات الموحدة والحرمان
أشعر أنى فى مستشفى..
يغرق فى صمت المتعقيم،
ويفتقد الألوان!